

# "الكتب المدرسية الناطقة بتركيًا" .. مشروع طلابي لمساعدة زملائهم المكفوفين



الاثنين 2 يناير 2017 07:01 م

قام طلاب إحدى المدارس الثانوية في ولاية إزمير التركية، بتسجيل الكتب الدراسية بأصواتهم في مبادرة ذاتية لمساعدة زملائهم الذين يعانون من إعاقات بصرية، ويرغبون في نشر تلك التسجيلات عبر الإنترنت لمساعدة أصحاب الإعاقات المماثلة في جميع أنحاء تركيا

وشرح ممثل الطلبة في مدرسة أطلاي الثانوية المهنية والتقنية في منطقة بورنوا في ولاية إزمير غربي تركيا، بلال أوندار، لمراسل الأناضول، ماهية المشروع، قائلاً إن عدداً من طلبة المدرسة قرروا إطلاق مشروع "الكتب المدرسية الناطقة"، لمساعدة ثلاثة من الطلبة يدرسون "إدارة المكاتب" في المدرسة ويعانون من درجات مختلفة من الإعاقة البصرية

تطوع لتسجيل الكتب 18 طالبا ارتفع عددهم ليصل إلى 25، وقاموا بتقسيم الكتب المدرسية فيما بينهم وسجل كل منهم الجزء الخاص به على هاتفه المحمول، ومن ثم جمعوا الأجزاء معا على الحاسوب في المدرسة

وقال أوندار إنهم طلبوا من زملائهم أصحاب الإعاقة البصرية الاستماع للكتب، وأدخلوا بعض التعديلات على طريقة القراءة بناء على ملاحظاتهم

بدوره أشار منسق المشروع المعلم في المدرسة أفق يلديز، أن المشكلة التي يعاني منها الطلبة الثلاث في المدرسة هي مشكلة عامة يعاني منها التلاميذ من أصحاب الإعاقة البصرية في تركيا، وهو ما يجعل هدف المشروع إعداد نسخ مسموعة من الكتب الدراسية على مستوى تركيا وإتاحتها عبر شبكة الإنترنت لجميع الطلبة في تركيا

وأشار يلديز لحاجتهم إلى الدعم من أجل التوسع في المشروع، كما أعرب عن أمله في أن يدعم المشاهير الأتراك المشروع عبر تسجيل أجزاء من الكتب بأصواتهم

وعبر الطالب في المدرسة سميح أقبولوت، الذي يعاني من إعاقة بصرية، عن سعادته بالمشروع، قائلاً إنه كان يعاني من فهم بعض الموضوعات الدراسية، ولم يكن يتاح له العودة إليها في المنزل، إلا أنه أصبح بإمكانه الآن الاستماع إليها عدة مرات في المنزل عبر الكتب التي سجلها زملاؤه وهو ما انعكس على تحسن نتائجه في الامتحانات الدراسية

وأشار أقبولوت إلى عدم توفر كتب دراسية مسموعة في تركيا، رغم وجود العديد من الروايات المسموعة مثلاً